

تفسير ابن كثير

يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ^ج

وقوله (يقلب الله الليل والنهار) أي : يتصرف فيهما ، فيأخذ من طول هذا في قصر هذا

حتى يعتدلا ثم يأخذ من هذا في هذا ، فيطول الذي كان قصيرا ، ويقصر الذي كان

طويلا . والله هو المتصرف في ذلك بأمره وقهره وعزته وعلمه . (إن في ذلك لعبرة لأولي

الأبصار) أي : لدليلا على عظمته تعالى ، كما قال الله تعالى : (إن في خلق السماوات

والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبواب) [آل عمران : 190] . وما

بعدها من الآيات الكريمات .